مدى استعمال مُدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية

الباحث : م.م. مهند فاضل فرهود الجنابي

المديرية العامة للتربية / بابل / العراق

البريد الإلكتروني Email : mhndfrwd758@gmail.com

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية ، تطبيقات الهاتف الذكي ، المرحلة الاعدادية ، المدى.

كيفية اقتباس البحث

الجنابي ، مهند فاضل فرهود، مدى استعمال مُدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The extent to which Arabic language teachers use smartphone applications in the high school

Muhannad fadhil farhood Al- janabi
General directorate of Education \ Babylon\ Iraq

Keywords : Arabic language, smartphone applications, high school, range.

How To Cite This Article
Al- janabi, Muhannad fadhil farhood, The extent to which Arabic language teachers use smartphone applications in the high school, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research aims to know (the extent to which Arabic language teachers use smartphone applications in The high school) the research sample consisted of (eighty) teachers of the Arabic language affiliated to the Directorate of Education in the center of Babylon Govemorate, as they were chosen by the intentional method, and the researcher chose the descriptive approach Given the nature of the research and its procedures, and in order to achieve the objectives of the study one of the researchers sought to measure the extent to which the applications are used The smartphone consisted of (twenty) paragraphs, and their validity and reliability were verified. The researcher started applying the questionnaire In the first course of the academic year (2020-2021) through the network (internet) because of my inscription And Bah Karuna" and the disruption of attendance in public schools, and the researcher concluded that the use of applications The smartphone by Arabic language teachers was at average degrees, as some teachers had a different opinion, in A number of

the questionnaire's paragraphs that consider education by smart phone applications as a successful alternative to face-to-face education, Encouraging Arabic language teachers to use e-learning through smart phone applications Various educational situations Conducting a field study on the extent to which smart phone applications are used by Arabic language teachers in other Spreading awareness of the concept and culture of e-learning, its importance, and how to benefit from it at the educational and educational levels, especially the school and its educational or teaching cadres. stages of study The researcher recommended .

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى تعرف ((مدى استعمال مُدرسي اللغة العربية لتطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية) تكونت عينة البحث من (ثمانين) مدرسا من مدرسي اللغة العربية التابعين الى مديرية التربية في مركز محافظة بابل من أصل المجتمع الاصلي، والبالغ (١٧٤) مدرسا ومدرسة متوزعون في مدارس مركز المحافظة ، اذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ولقد اختار الباحث المنهج الوصفي؛ نظرا لملائمته إجراءات وتفاصيل البحث، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة لقياس مدى استعمال تطبيقات الهاتف الذكي تكونت من (عشرين) فقرة ، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، باشر الباحث بتطبيق الاستبانة في الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، وقد استنتج إنّ استعمال تطبيقات الهاتف الذكي من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها كان بدرجات متوسطة ، اذ كان لبعض المدرسين رأيا آخر في عدد من فقرات الاستبيان التي تعتبر التعليم بوساطة تطبيقات الهاتف الذكي قد يكون بديلا ناجحا للتعليم الحضوري ، **ولقد أوصى الباحث بـ :**

- تشجيع مدرسي اللغة العربية على استعمال التعليم الالكتروني بوساطة تطبيقات الهواتف الذكية في المواقف التعليمية المختلفة ؛ بوصفه معينا ناجحا في إكمال المناهج التعليمية .
- اجراء دراسة ميدانية حول مدى استعمال تطبيقات الهواتف الذكية لمدرسي اللغة العربية في مراحل دراسية أُخَرْ ، سيما مراحل الدراسة الابتدائية او المتوسطة او المهنية .
- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني ، و أهميته ، وكيفية الاستفادة منه على المستويات التعليمية والتربوية لا سيما المدرسة وكوادرها التعليمية أو التدريسية .
- اهتمام اقسام الاعداد والتدريب في المؤسسة التربوية الرسمية بإقامة دورات تدريبية مكثفة للكوادر التدريسية التابعة لها ، يُعنى باستعمال تطبيقات الهواتف الذكية .

الفصل الاول

●مشكلة البحث :

تعتمد معظم مؤسساتنا التعليمية بشكل كبير على التعليم التقليدي ؛ إلّا أنه قد لا يواكب اليوم التطورات العالمية على مستوى التقنيات العلمية والمعرفية ، ولم يُضفِ الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال؛ لأنه لا يستطيع مسايرة القفزات المتسارعة في الفكر الانساني المعاصر (عبد الفتاح ٢٠٠٣: ١٨٦) .

وعندما صار التعليم الالكتروني واقعا موجودا تعمل به المؤسسات التعليمية في اغلب بلدان العالم على نحو مختلف من حيث طبيعة عمل تلك المؤسسات، أو اسلوبها في طرح مناهجها على منصات التواصل للمتعلمين ، وبعد تفشي فيروس كارونا (كوفيد ١٩) وتصنيفه كوباء حلّ بالعالم ككل ؛ صارت الحاجة الى التعليم الالكتروني اكثر الحاحا ، لأنه اصبح ضرورة ، لا خيارا ؛ يفرضه الواقع ، نتيجة لتعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات التعليمية الرسمية أو تقليصهُ في بلدان العالم ؛ خوفا من انتشار الفايروس بين صفوف الطلبة ، ولقد سار العراق مسار البلاد العربية والاجنبية ، اذ التجأت وزارة التربية الى التعليم الالكتروني كحل بديل او مساعد يجعل الطلبة في تواصل مستمر مع المدرسة والمدرس ؛ كي يتسنى لهم اكمال مناهجهم التعليمية المقررة "عن بُعد " عبر الوسائل والوسائط الالكترونية المختلفة .

ونتيجة لعمل الباحث في الميدان التربوي ، ومتابعته لكثير من المدرسين ، والاستفسار منهم عن كيفية التواصل مع طلبتهم في زمن الحظر الوبائي او في بعض ايام الاسبوع التي يتم فيها تعطيل الدوام للسيطرة على عدم انتشار العدوى ، سيما ان معظمهم يملكون اجهزة نقالة ذكية من مناشئ مختلفة ، فوجد ان اسلوب تواصل المدرسين مع الطلاب متذبذب في استعمال تطبيقات الهاتف النقال، ومختلف نتيجة تجربتهم الجديدة مع التعليم الالكتروني، ومع استغلال تطبيقات الهاتف النقال للتدريس عن بعد.

اذ ان من المشكلات التي تواجهها الكوادر التدريسية هي قلة خبرتهم في تفعيل وسائل الاتصال الالكترونية عبر مختلف التطبيقات ؛ لأسباب عدة منها نفسية قد ترجع الى مزاج المدرس ، ومنها روتينية تخص دورات الخبرة والكفاءة في التعامل مع الواسطة الالكترونية (غريب: ٢٠٠٩، ٩٨) .

فارتأى الباحث عمل دراسةٍ حول تطبيقات الهاتف النقال عند المدرسين ، واستثمار شغف طلبتهم في هذه المرحلة بجهاز الهاتف الذكي بشكل واسع ، وجعله وسيلة ناجعة ، ووسيطا مناسبا للتواصل المعرفي والتدريسي؛ لتلقي المعلومات المنهجية المطلوبة بين المدرس والطالب .

سيما أن هناك عددا من الدراسات الحديثة تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها لدى طلبة المراحل الثانوية و الجامعية؛ إلا أنها لم تهتم بشكل أساسي بالهواتف الذكية وطريقة استعمالها واستثمارها من قبل المدرسين وبخاصة مدرسي اللغة العربية وتعرف (مدى استعمالهم بعض تطبيقات الهاتف الذكي) ، اذ تشير الدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة (النمورة ، ٢٠١٦) إلى أن استعمال الهواتف الذكية بين الطلبة والمدرسين يتم بطريقة بعيدة عن أهدافها المخططة، وعن الحاجة الحقيقية إليها، مقرونا بغياب التوجيه الأسري أو المؤسسي فأوصت بعمل دراسات عن الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم والتعلم في المرحلة الاعدادية ، ويمكن ان تبحث الدراسة الحالية عن الاجابات التي تثيرها الاسئلة الاتية :

١. ما مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لتطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية ؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\leq \alpha$ ٠.٠٥ بين مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لتطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية تُعزى لمتغير الجنس؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\leq \alpha$ ٠.٠٥ بين مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لتطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية ؟

●اهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي من اهمية الموضوع الذي يطرحه ، والذي يتعلق بمعرفة مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية .

ونستطيع القول أن الافادة من نتائج البحث ممكن أن تشتمل على الجوانب الآتية :

١- يحاول هذا البحث طرح أنشطةٍ للتعلم عبر الهواتف الذكية يمكن الإفادة منها في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتواصل الإلكتروني وتحسينه .

٢- يسعى البحث الحالي في توجيه أنظار المدرسين سيما مدرسي اللغة العربية إلى أهمية توظيف التعلم الالكتروني عبر الهاتف الذكي وتطبيقاته ، والتي قد تفتح المجال لبحوث أخرى.

٣- يأمل الباحث ان يسهم هذا البحث في اثراء مجال البحث التربوي في التعلم الالكتروني وبخاصة التعلم المدرسي الثانوي من خلال الهواتف الذكية.

٤- يأمل الباحث أنْ تفيد نتائج البحث في معرفة مدى استعمال تطبيقات الهاتف الذكي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية ، سيما في زمن الكوارث والحظر الوبائي ، وتبنيها في العملية التعليمية .

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2022 Volume:13 Issue : 1
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٥- يسعى البحث الى إشاعة ثقافة تكنولوجيا التعلم النقال، وتوظيفها في تدريس المنهاج الدراسي ؛ لما له من تأثير في توفير الوقت والجهد والمكان ؛ مما ينعكس على تحسين نتائج العملية التعليمية.

٦- يأمل الباحث ان يسهم البحث في تنشيط العملية التعليمية وجعلها تتسم بالحيوية ، والتجدد من خلال تشجيع المدرسين على التعامل مع التقنيات ، والتطورات التكنولوجية في زمن الكوارث التي قد يشهدها العالم لا سامح الله تعالى .

●أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

١. مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية .

٢.الفروق بين مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي التي تُعزى لمتغير الجنس؟

٣. الفروق في مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي التي تعزى لمتغير الخبر التدريسية .

●حدود البحث ومحدّداتها:

اقتصر البحث الحالي على:

▪الحدود الموضوعية: معرفة مدى تطبيق الهاتف الذكي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية.

▪الحدود المكانية : اقتصر هذا البحث على المدارس الاعدادية للبنين ، والبنات في مركز محافظة بابل ، التابعة الى مديرية التربية .

▪الحدود الزمانية: طُبق البحث الحالي في الفصل الدِّراسي الاول للسنة الد راسية (٢٠٢٠ – ٢٠٢١).

▪الحدود البشرية: طبّق البحث على مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الاعدادية في مدارس مركز محافظة بابل .

يُحدد البحث بأداته ، وصدقه ، وثباته ، والنتائج المتحققة منه وهي مِن اعداد الباحثَ .

●التعريف الاجرائي للبحث :

1- **المدى** : منتهى الشيء وغايته : نقول بلغ العدلُ مَدَاه أي غايته ، وهو منِّي على مدى البصر: إلى أبعد ما تراه العين، لا يقدِّر مدى الأضرار التي تحيط به، يبلغ مدَى ما أمَّله (ابن منظور،٢٠٠٥، ج٣: ٣٥٩).

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ١

وعرف الباحث المدى : على انه السعي الى معرفة اقصى ما يمكن ان يستعمل مدرسو اللغة العربية ومدرساتها من تطبيقات للهاتف الذكي في العملية التدريسية .

٢- **مدرسو اللغة العربية** : هم عينة من مجموعة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الاعدادية النهارية في تربية محافظة بابل ، المركز .

٣- **تطبيقات الهواتف الذكية : تعرف اجرائيا** : هي مجموعة من البرامج الالكترونية الموجودة في الهواتف الذكية والتي تتيحها شبكة الانترنت وهي إحدى أدوات التواصل بين الافراد، وفيها نظام تشغيل يشابه نظام تشغيل الحواسيب، وتحتوي على مشغلات الوسائط المتعددة ، عبر برامج مثل الواتساب او الفايبر او الكلاس روم ، او التلكرام ؛ بهدف التعليم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتواصل الإلكتروني في أي مكان وأي وقت.

٤- **المرحلة الاعدادية** : هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة في وزارة التربية العراقية، وتضم الصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس الاعدادي) .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الخلفية النظرية وبعض الدراسات السابقة بحسب تسلسلها الزمني .

سنستعرضها من خلال المحاور الاتية :

المحور الاول : الخلفية النظرية :

اولا / التعليم الالكتروني الجوال ، مفهومه ، مميزاته ، اهميته ، المعوقات المؤثرة فيه .

ثانيا / دور تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية (تيليكرام انموذجا) .

ثالثا / استعمال تطبيقات التعلم الجوال عبر الهاتف الذكي من قبل مدرسي اللغة العربية ، وابرز المشكلات التي تواجههُ .

اولا : مفهوم التعليم الالكتروني الجوال :

ان مفهوم التعليم الإلكترونيّ الجوال يعني : التعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، من حاسوب، وشبكة إنترنت، وهواتف محمولة ، ووسائط، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو ، وذلك بأقل جهد ، ووقت، وأكبر فائدة، و في بيئة تعليمية بعيدة عن المعلم، ممّا يوفّر الفرصةً لعددٍ كبير من الطلبة؛ لاستحصال المعلومات بمرونة ويُسر (الحربي : ٢٠٠٧، ٨٩) .

وهو شكل من أشكال التعلم "عن بعد" يتم من خلال استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدويا مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs ، والهواتف الذكية Smartphones، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs،

لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت، وفي أي مكان ، فالهاتف المحمول الذكي يُعد وسيلة الاتصال الأصغر حجما

والأوسع انتشارا والأكثر استخداما ، والأقوى تأثيرا ، فهو يتفوق في كل هذا على التلفزيون والراديوا، والجريدة والانترنت؛ لأنه ببساطة يجمع خصائص كل هذه الوسائل ، ويقوم بالدور الذي تقوم به مجتمعه .((Massey,2015,121

فهو مجال واسع لعملية التعلُّم، بحيث يتجاوز حدود جدران الصفوف الدراسية التقليدية ويتجه الى مصادر متعددة من شأنها أن تلعب دوراً تفاعليا في إعادة صياغة دور المتعلِّم ،والمُعلِّم، ويظهر هذا من خلال استخدام تقنيات التواصل التكنلوجي في إدارة أو اختيار عملية التعليم، ومن الجدير بالذكر أنّ التعليم الإلكتروني لا يعدّ بديلاً عن المُعلِّم، بل هو تعزيز لدور المعلِّم وجعله موجّها ومُشرفا في عملية التعليم (عز الدين :٢٠١٥ ، ١٠٥) .

فالتعليم الجوال هو العملية التي تعتمد على استخدام الاجهزة المتنقلة في أي موقف تتوافر فيه اجهزة وادوات التعليم المتنقل ، وهو مصطلح يركز على استعمال التقنيات اللاسلكية لتوصيل المعلومات خارج قاعات التدريس تماهيا مع الظروف الحاكمة الحادثة (Gohnson،٢٠١٧,١٦٢) .

▪مميزات التعليم الإلكتروني الجوال:

من اهم مميزات التعلم الالكتروني الجوال :

١- سهولة التواصل المباشر بين الطالب، والمدرس ، وبشكل حيّ دون الحاجة إلى التواجد في غرفة الصف، وذلك باستخدام وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونيّة، مثل: برامج المحادثة التي تتيح الاتصال المرئيّ، والمسموع؛ ممّا يسهّل عملية النقاش بينهم.

٢- قدرة المدرس على إجراء مسحٍ سريعٍ لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المادة التعليمية، ومدى قدرتهم على استيعاب وفهم الدرس .

٣- قدرة المدرس على استخدام أكثر من وسيلةٍ توضيحيةٍ، وتعليمية للطلاب، مثل: استخدام بعض التطبيقات الموجودة على الإنترنت، أو شرح المادة التعليمية بشكلٍ مباشر، أو عرض فيديو يوضح المعلومات الواردة في الدرس (الحلفاوي : ٢٠١١، ١٨٥) .

٤- قدرة المدرس على تقسيم الطلاب إلى مجموعاتٍ صغيرة يسهل التواصل فيما بينها بالصوت والصورة لعمل إحدى التجارب مثلاً، أو لمناقشة إحدى قضايا الدرس المطروحة.

5- الحجم الصغير لتلك التقنية تسهل عملية التنقل بها ، والافادة من خدماتها عبر الانترنت .

٦- يوفر شرحَ المادة التعليمية، بحيث يمكن الرجوع إليها في وقتٍ لاحق.

٧- يعطي الشعور بالمساواة بين جميع الطلاب، مما يعطي فرصةً للطالب في المساهمة بوجهة نظره دون أي عائقٍ (ابو موسى : ٢٠١٢، ١٣٢) .

▪فوائد واهمية التعليم الإلكتروني الجوال .

للتعليم الإلكتروني عدة فوائد لفئة الشباب، وهي كما يلي :

١- إمكانية التواصل مع المدرسين أو الطلّاب الآخرين بكُل سهولة، وذلك بسبب تنوع وسائل الاتصال .

٢- توفير الوقت للمدرسيين من أجل متابعة الطلّاب والقيام بمهامهم.

٣- معالجة ضيق الصفوف الدراسية عبر زيادة عدد الطلّاب المُلتحقين بالتعليم الالكتروني النقال ، مع حلّ مشكلة قلّة الإمكانيات المُتاحة .

٤- زيادة فاعليّة المدرسين و تعدد طرائق التدريس، مما يُسهِّل على الطالب اختيار الطريقة المُناسبة في تلقي الدروس، مما يعمل على اختصار الوقت والجهد وزيادة الكفاءات في تحقيق الأهداف التعليمية.

٥- حصول الطالب على التغذية الراجعة بشكل مستمر، مما يسهّل معرفة التقدّم الذي وصل إليه (ابو عقل : ٢٠١٢، ١١٥).

٦- إثراء الطلاب بمصادر تعليمية مختلفة غنية بالمعلومات ، يسهُل الوصول إليها في أي مكان وزمان.

٧- تخفيض تكاليف التعليم، بحيث يكون في متناول جميع أفراد المُجتمع.

٨- تخطي العقبات التي تمنع وصول المواد العلمية للطلّاب، حتى وان كانوا في أماكن نائية .

٩- توسيع مدارك المدرس والطالب؛ ويكون ذلك من خلال وجود روابط إلكترونية متاحة لها علاقة بالاهتمامات النظرية، والعلمية، والترفيهية.

١٠- تغيير البرامج والمناهج بسرعة كبيرة على شبكة الإنترنت، بما يناسب مُتطلبات العصر أو الخطط التي تسير عليها الوزارة، ودون وجود أي تكاليف مرتفعة.

١١- إن التعلم النقال ليس منافساً للمؤسسات التعليمية فهو وسيلة تكميلية تعمل على توسيع دائرة عروض تلك المؤسسات، حيث يمكن عند طريقه تقديم معلومات تعزيزية ، وتطويرية تتكامل مع المعلومات التي يحصل عليها الطلبة من المدرس في المحاضرات الاعتيادية (الدهشان : ٢٠١٠، ١٦٤) .

▪معوقات التعلم الجوال عبر الهاتف الذكي .

١- ان حجم الهاتف النقال صغير ، وقد يؤثر ذلك في حجم المعلومات التي يتم طرحها اثناء التعليم.

٢-الهواتف النقالة لها بطاريات وبالتالي يحتاج الفرد الى شحنها بشكل مستمر .

٣- تباين وجود الانترنت وضعف حزمة الطاقة في خدماته في المناطق المختلفة؛ مما يؤدي الى حدوث خلل في التواصل بين المدرسين والطلاب.

٤- صعوبة استعمال المخططات التوضيحية والصور التفاعلية المتحركة ذات الجودة العالية .

٥- عدم وجود التدريب المُمنهج الملائم لاستعمال تقنيات التعلم الجوال عبر تطبيقات الهاتف النقال من قبل الكادر التدريسي والطلاب .

٦- ضعف الخبرات التدريسية عبر تطبيقات الهاتف الذكي ؛ نتيجة لتعددها أو عدم اكتراث بعض المدرسين لتفاصيل العمل والتواصل بها عبر الشبكة المعلوماتية الانترنت (سلامة : ٢٠٠٢، ١٦٠).

▪تطبيقات الهاتف الذكي ودورها في التعلّم الجوال (التيليكرام) انموذجا :

لا بد لنا ان نتعرف على ماهية تطبيقات الهاتف الجوال : فهي برامج تعمل على أحد الهواتف الذكية وتعتمد على مزايا وتفاصيل تُقدمُها هذه الهواتف بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها وتعتمد على الاتصال بشبكة الانترنت (البياتي : ٢٠١٦، ٢١٢).

ويبدو أن العثور على تطبيقات تعليمية ذات جودة عالية مهمة ليست بالسهلة ،فعندما نأخذ في الاعتبار حقيقة وجود أكثر من خمسين الف تطبيق تعليمي، على وفق ما أشار إليه متجر التطبيقات التعليمية educational app play store ، فهذا الرقم يجعل مهمة العثور على تطبيقات تعليمية جيدة النوعية تعزز التعليم والتعلم أمرًا صعبًا ؛ لذا قام المتخصصون في متجر التطبيقات التعليمية، باختيار التطبيقات التعليمية والتربوية التي ينصح بها المدرسون وأولياء الأمور والطلاب، والتي يمكن إيجادها خلال موقعهم (اسماعيل : ٢٠٠٩، ١٢٧).

ونحن في العراق وفي ظل التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني بشكل عام ، وضغوطات جائحة كورونا بشكل خاص ، سيبيّن الباحث بعض التطبيقات المتداولة بين اوساط المدرسين والطلاب والتي استعملها المدرسون اكثر من غيرها في التواصل مع طلبتهم ومنها :

١- خدمة الواب WAP – Wireless Application Protocol وهو معيار عالمي يتضمن مواصفات وقواعد اتصالات محددة اتفقت عليها مجموعة من الشركات بحيث يساعد المستخدمين على الدخول إلى شبكة الإنترنت لاسلكياً.

٢- خدمة التراسل بالحزم العامة GPRS- General packet radio service وهي تقنية تسمح للأجهزة النقالة الدخول إلى شبكة الإنترنت بسرعة فائقة مع امكانية استقبال البيانات والملفات وتخزينها واسترجاعها (Horton ،٢٠١٣,٢٦٩) .

٣- تطبيق جوجل كلاس روم Google Classroom : هو موقع تعليمي مجاني أطلق من قبل شركة جوجل (Google) العملاقة، ويهدف إلى إنشاء صف إلكتروني للتعليم الافتراضي بين المدرس والطالب ، اذ تعتمد خدمة كلاس روم بشكل أساسي على الإنترنت ، كما يتيح هذا التطبيق للمدرسين إنشاء فصول دراسية عبر الإنترنت تمكنهم من جمع وتوزيع وإدارة هذه الفصول، ويسمح لهم بالتواصل والتعاون مع الطلاب وأولياء أمورهم ؛ لتقديم تقييم شامل عن أداء أبنائهم، كما يعمل كلاس روم على دمج قوي بين التكنولوجيا والتعليم، حيث يتم الاستغناء بشكل تدريجي عن الأوراق في عملية تقديم المستندات والمواد التعليمية وتقييم الطلاب والمتابعة الدراسية المستمرة (بدران وسعيد سلمان : ٢٠٠٩: ٩٨) .

ومن مميزات تطبيق جوجل كلاس روم ، متابعة الواجبات والمهام الدراسية، حيث يتيح تطبيق جوجل كلاس روم للمعلمين ميزة تمكنهم من تكليف الطلاب بواجبات ومهام وتوزيعها وتصحيحها إلكترونياً، ويُمكّن الطلاب من القيام بأداء هذه الواجبات، توفّر برنامج جوجل كلاس روم على أجهزة الموبايل التي تدعم نظام تشغيل أندرويد، و نظام تشغيل أبل ، فضلا عن المتابعة مع أولياء الأمور، اذ يوفر تطبيق (Google Classroom) إمكانية رائعة للمعلمين، وهي إرسال تقييماتهم لأداء الطلاب لأولياء الأمور عبر خدمة البريد الإلكتروني، حيث يمكنهم إضافة تفاصيل عدة مثل الواجبات التي لم ينجزها الطالب كذلك النشاطات التي يقوم بها وما إن كان الطالب يؤدي أداء حسناً أم سيئاً، كما ويوفر هذا التطبيق إتاحة الاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب مع إمكانية فتح أفاق النقاش بين الطلاب والمدرس .((mobt3ath1@gamil.com

٤-خدمة الوسائط المتعددة) MMS- Multi Media Service تقنية تتيح للمستخدم تبادل رسائل تحمل لقطات فيديو أو الرسوم المحركة أو الصور الملونة أو الصوت .

٥- برامج وتطبيقات التواصل الفوري : مثل تطبيق الواتساب Wats App ، واللاين Laine ، والتانجو Tango ، والايمو Eemo، واليوتيوب you Tube ، الفيس بوك ، Facebook ، والتيليكرام Telegram (النبوي: ٢٠٠٩، ٢٤١).

وسنتحدث عن التلكرام بشيء من التفصيل ؛ لأن الباحث قد وجد ان معظم اساليب التواصل بين الطلاب ومدرسيهم كانت عبر هذا التطبيق .

▪التيليكرام :

تم تأسيس تطبيق التيليكرام (Telegram) في شباط من عام ٢٠١٣ ، إذ أسس مبرمجو هذا التطبيق مكتبهم الخاص في روسيا، ثم انتقلوا إلى الامارات ، وفيها مقر شركتهم الرئيسي حاليًا ، ومن الممكن تحميل تطبيق تيليكرام في متجر الآيفون ومتجر الأندر ويد، حيث حصل على تقييم في كلا المتجرين ويدعم تطبيق تيليكرام العديد من اللغات ومنها اللغة العربية ، ويعتمد مبدأ عمل تيليكرام على مزامنة البيانات والرسائل على جميع أجهزة المستخدم بسلاسة، وهذا ما يجعل المستخدم قادرًا على المراسلة الفورية وعرض رسائله من جميع أجهزته بما في ذلك الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر، بالإضافة إلى القدرة على مشاركة الوسائط المتعددة كالصور، مقاطع الفيديو والملفات التي يصل حجمها إلى ٢ جيجابايت (https:stdy.com/blog).

و يدعم تطبيق تيليكرام كافة الأجهزة والأنظمة، حيث يمكن تحميله على الآيفون بنظام تشغيل ISO من الإصدار التاسع وما فوق، وعلى الأندر ويد من الإصدار الرابع وما فوق، فضلا عن ذلك يدعم تطبيق تيليكرام أجهزة الهاتف الذكي المحمول و جهاز الكومبيوتر التي تعمل بأنظمة التشغيل المختلفة كنظام تشغيل ويندوز (Windows)، نظام تشغيل ماك (MacOS) ونظام تشغيل لينوكس (Linux)، وذلك بواسطة استخدام (Telegram Web)، والذي يُمكّن المستخدم من تصفح حسابه بسرعة خلال التنقل من مكان لآخر(البياتي : ٢٠١٦ ١٩٥).

▪أهم مزايا تطبيق تيليكرام :

يتميز هذا التطبيق على العديد من التطبيقات الأخرى والعديد من الخصائص، وفيما يلي أبرز مزايا تطبيق تيليكرام :

١- الأمان: حيث إن جميع البيانات على تطبيق تيليكرام آمنة ومشفرة كليًا، وهذا يعني أنه لا يمكن الوصول إليها إلا بواسطة طرفي المحادثة.

٢- حذف الرسائل: حيث يمكن لمستخدم تطبيق تيليكرام حذف رسائله من هاتفه ومن هاتف الشخص الذي يراسله كليًا.

٣- إتلاف الرسائل: إذا تم تسجيل الدخول من التطبيق لمدة ٣٠ يومًا دون العودة إليه فستتلف جميع الرسائل التي تتبع المستخدم، ولا يمكن استرجاعها مجددًا.

٤- دعم عدة أجهزة: حيث يمكن استخدام تطبيق تيليكرام بواسطة استخدام العديد من الأجهزة في الوقت ذاته (بن مُعيزة : ٢٠١٨، ٧٥).

٥- السرعة: حيث تصل الرسالة بالسرعة ذاتها إذا تم استخدام التطبيق من عدة أجهزة، وهذا لأن الرسائل مشفرة كليًا وستصل إلى المستخدم مباشرة دون عوائق.

٦- الخدمات المجانية: حيث إن تطبيق تيليكرام مجاني تمامًا، ولا يتطلب أي رسوم للحصول على مزايا أفضل.

٧- تتضمن مزايا تطبيق تيليكرام الحفاظ على الخصوصية والأمان، بالإضافة إلى السرعة ودعم معظم أنواع الأجهزة والأنظمة مجانًا.(Massey,Juli,2015,232) Volume ٠%

▪توظيف تطبيق تيليكرام في التعليم :

تظهر علينا الالاف من تطبيقات وبرمجيات التواصل الالكتروني عبر الانترنت بشكل يومي لغرض التواصل الاجتماعي، لكن قليل منا من يبحث عن إمكانية توظيفها في التعليم !

وعلينا كتربويين أن نبحث عن إمكانية استثمار الوسائل والتطبيقات الخاصة بالتواصل والتراسل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عملي ووظيفي، بهدف تسهيل الكثير من المهام على المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، ويمكن توظيف تطبيق تيليكرام في العملية التعليمية مع الكثير من المهام والواجبات المدرسية نذكر منها :

١- يسهل من خلاله إرسال واستقبال أي نوع من أنواع الملفات التي تخدم عملية التعلم داخل بيئة التعلم الإلكترونية.

٢- يمكن من خلاله توجيه الدعم الإلكتروني للمتعلمين في أي جُزئية تخص الدروس المعروضة على بيئة التعلم الإلكترونية.

٣- يمكن من خلاله تقديم التغذية الراجعة كنوع من أنواع الرد على استجابة المتعلمين على كل ما يخص المحتوى التعليمي الإلكتروني .

٤- إجراء الاتصالات الصوتية مع أحد المتعلمين لتوضيح ما لا يمكن توضيحه بالكتابة من قبل المعلم (عبد الحي : ٢٠٠٥، ١٢٨).

٥- تقسيم الطلاب إلى مجموعات داخل البرنامج في حالة إذا ما كان التعلم يتم داخل إطار دراسة تجريبية يجريها أحد الباحثين لقياس أثر تقنية ما على متغير تابع ما.

٦- يمكن من خلاله نشر الإعلانات والمواعيد الخاصة بالدراسة والجداول والمتابعة والأيام الدراسية والمحافل العلمية والمؤتمرات والندوات، وكذلك مواعيد بدء الدروس وانتهاءها بالنسبة للطلاب داخل بيئة التعلم الإلكترونية.

٧- يمكن من خلاله عمل كروبات وقنوات خاصة بكل صف أو كل مرحلة أو كل مقرر تعليمي، والتي يتواصل بداخلها المعلم مع طلابه في كل ما يخص المنهج .

٨- يمكن من خلاله تجميع أكبر عدد من الطلاب المهتمين بأمر ما من دول مختلفة لمناقشة الاختلافات في الدروس حول موضوع ما.

٩- إضافة البرنامج إلى أحد المواقع التعليمية كأداة دعم تزامني .

١٠- تواصل المدرسين مع اولياء امور الطلبة من خلاله، لمتابعة مستوى الطلبة وتقييم اداءهم (الحلفاوي : ٢٠١١، ١٠٣) .

▪دور المدرسين في التعليم الالكتروني وابرز المشكلات المواجهة :

في فلك حركة العصر الراهن الذي يُلقب بعصر الثورة المعلوماتية الرقمية ، لا يملك المدرس خيارا ، فمتطلبات العصر تُحتّم عليه أن يكون مدرسا تقنيا وأن يغيّر من أدواته التدريسية بحسب ظروف عمله ؛ ليتمكن من التعامل بمهنية واحتراف مع طلابه الذين ينتمون لجيل الثقافة الإلكترونية المتجذرة والذين يطمحون لتحويل هواياتهم وما تعلموه إلى مهن مستقبلية، إذ نلاحظ أنه قد بدأت تنتشر مسميات لأعمال ومهن جديدة ، فهناك اليوتيوبر you tuber، الفود ستاي لست food stylist، صانع المحتوى content creator، مصمم جرافيك Graphic Designer وغيرها الكثير (غريب : ٢٠٠٩، ١٤٥).

ولا يمكن تحقيق التقدم والنجاح في العملية التعليمية اذا ما توفرت الرغبة في التطور ، إذ ان من اركان التعليم المهمة وجود مدرس مندفع باتجاه التطور المستمر ، وطالب شغوف بالتعلم من خلال وجود وسيلة ملائمة (رفاعي : ٢٠١٢، ٩٨).

وفي ظل الاحتياج المُلِح لتطبيقات التعليم الالكترونية جرّاء وجود وباء كارونا المستجد ،واستمرار ضرره في الاوساط المجتمعية ومنها المجتمع المدرسي اصبح دور المدرس جوهري ؛ فقد نجد بعض المدرسين يحملون توجهات سلبية مسبقة حول التعليم الالكتروني وجدواه ، كأن يعدونه وسيلة غير آمنة لإيصال المنهج ،أو مضيعة للوقت وبالتأكيد ان هذه التوجهات ستنعكس على طريقة التعامل مع التطبيق والبرنامج الالكتروني الذي يستعمله المدرس لإيصال المادة التعليمية وعلى حماسه، ولهذا يمكن القول بأن المدرس الجيد والايجابي والمتحفز اتجاه توظيف التطبيق الالكتروني ينعكس أثره على الطلاب (شحاته: ٢٠٠٩، ١٨٦) .

فقد نجد مدرسا يمتلك المعرفة والكيفية حول توظيف التطبيق الالكتروني ؛ ولكنه يفتقد الحماس والدافعية المطلوبة، فالمدرس الناجح في التعليم الحضوري سيبقى ناجحا في التعليم الالكتروني بعض النظر عن الظروف والوسائل المستعملة (عبد العزيز :٢٠١٢، ١٠٢).

ويرى الباحث ان تخلص المدرس من قلة وجود الدافعية او الرغبة في التواصل الالكتروني مع الطلاب هو بقاء ذلك المدرس على تواصل مباشر ومستمر مع الطلاب وان يبقى قريبا منهم ، فهذا سيعمق ارتباط الدارس أو المتعلم بالمادة التعليمية ويعزز استفادته منها على المستويات العقلية ، العاطفية والسلوكية.

▪المشكلات المواجهة للمدرسين في استعمال التطبيق الالكتروني :

يرى كثيرا من الباحثين والمدرسين برغم الفوائد والمزايا التي تتيحها تطبيقات الهاتف الذكي أن هناك العديد من الجوانب السلبية في استعمالها ، ومن أبرز هذه الجوانب :

١- قناعة الكثير من المدرسين والمعلمين أن الهاتف المحمول في التعليم يمثل نوعاً من الهوس التكنولوجي، أو أنها طريقة جديدة مبتكرة تهدف إلى ترويج التكنولوجيا ، وأن التكنولوجيا لا يمكنها أن تقدم حلاً سحرياً لكل مشكلات التعليم الحالية.

٢- ان تطبيق التعلم النقال صعب من الناحية العملية لأن إدخال أي أنماط تعليمية جديدة لابد أن يصاحبها موائمة مجتمعية وقبول من أكبر نسبة من أفراد المجتمع المحيط، الامر الذى يتطلب توعية ثقافية لهذا النوع من التعليم ترتبط بتلك التقنية وتهيئة كل أعضاء المجتمع المدرسي للتعامل معها.

٣- عزوف الكثير من الطلاب في الدخول لتطبيق التعليم الالكتروني المتفق عليه مسبقا من قبل المدرس والطالب ؛ وعدم المبالاة بالمادة المطروحة او الاستفادة منها ، مما يؤدي الى تراجع دافعية بعض المدرسين في التعاطي مع تطبيقات التعليم النقال (محمد : ٢٠١٠، ٢٢١) .

٤- يرى الكثير من المدرسين أن الاعتماد على التكنولوجيا بشكل زائد في التعليم سوف يؤدي لتعطيل الجانب الإبداعي لدى الطلاب.

٥- الإفراط في استعمال الهاتف النقال فيه مخاطر صحية لا سيما انتشاره الواسع في ظل رخص تكلفة الخدمات المقدمة من خلاله ، وهذا ما يمكن ان يؤدى إلى العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث الطبية والاجتماعية.

٦- صعوبة السيطرة على المحتوى المقدم عبر صور التعلم النقال بما يمكن ان يشكل خطورة على المراهقين مما قد يؤدى إلى الاستعمال غير الآمن للأنترنت من خلال الدخول إلى بعض

المواقع التي لا تتناسب مع أعمارهم، أو الإسراف في استعماله بشكل يصل إلى حد الإدمان ، بشكل يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

٧- بعض أطراف العملية التعليمية قد لا تُدرك الدور الذي يمكن أن تقوم هذه الأجهزة في خدمة عمليتي التعليم التعلم، وعدم قدرة كثير من المعلمين على التعامل مع هذه التقنية والتفاعل معها والاستفادة من تطبيقاتها بدرجة كبيرة في مجال عملهم.

٨- صغر حجم الهاتف الذكي التي يتم من خلاله استعمال شبكة الانترنت وهذا يؤدي الى محدودية حجم المعلومات التي يتم تبادلها بين الطلبة ومدرسهم، وايضا ضعف حزم طاقة الانترنت المقدمة ؛ مما يؤدي الى اختصار المعلومات المتبادلة و الى ضياع الكثير من تفاصيل المادة المقدمة (عزمي : ٢٠٠٨، ١٦٥).

المحور الثاني : الدراسات السابقة :

يقدم هذا المحور عرضًا للدراسات السّابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وجرى ترتيبها وفق التسلسل الزمني :

1- دراسة (الحارثي ٢٠٠٧) أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود السعودية وهدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الهاتف الناقل في التعلم من خلال استخدام الرسائل القصيرة للهاتف النقال في التعليم الجامعي في مقرر الحاسوب ، ويوضح الباحث أليات استخدام الرسائل القصيرة وأساليبها المفضلة عند الطلبة وكذلك التعرف على اتجاهاتهم نحو استخدامه في التعلم ، فلاحظ إن اتجاهاتهم كانت إيجابية بدرجة كبيرة وهو يعد من أوائل البحوث العربية في هذا المجال. (الحارثي، ٢٠٠٧).

٢- دراسة: (MENA, 2008) MENA أجريت هذه الدراسة في جامعة توتنهام البريطانية وهدفت إلى معرفة فاعلية الهاتف النقال في تعلم الطلبة في المدارس ، وشملت الدراسة (٣٠٠) طالباً لمدة سنة دراسية ووجدوا بأن الطلبة بإمكانهم الاستفادة من الهاتف النقال من خلال تكوين أفلام قصيرة وكتابة ما يذكرهم بالواجبات البيتية وأوصوا إلى رفع الحظر عن استخدامه في المدارس. (MENA، ٢٠٠٨).

٣- دراسة سوكي (٢٠١١) : هدفت هذه الدراسة استخدام الجهاز النقّال للتعلم : من وجهة نظر المعلمين " وكان الهدف من الدراسة معرفة مدى تقبل المعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقّالة في التعليم

قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من خمسة أسئلة مفتوحة، وتم توزيعها على عينة مكونة من (٢٠) معلم في الجامعة المهنية في سيلا نغور في ماليزيا وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لم يكونوا مهتمين باستخدام تكنولوجيا التعلم النقّال، وأنهم كانوا أكثر انسجاما مع التعلم باستخدام المحاضرات المصورة أو التعلم وجها لوجه رغم أنهم يستخدمون الهواتف النقالة، وخلصت الد راسة إلى أن المعلمين لا يرون أن هناك أي تحسن من الممكن أن يطرأ على علمية التعليم نتيجة لاستخدام التعلم النقّال، وأظهرت النتائج أيضا أن المتعلمين أبدوا اتجها سلبيا نحو هذه التكنولوجيا .

٤- دراسة مهدي (٢٠١٤ (هدفت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية التعلم النقال بخدمة SMS في تحسين القابلية لاستخدامه في التعليم الجامعي لدى طلبة جامعة الأقصى، وتحقيقًا لأهداف الدراسة استعمل الباحث كلا من المنهج التجريبي والمنهج الوصفي كما قام ببناء مقياس القابلية لاستخدام التعلم النقال في التعليم الجامعي، وقد طبق الدراسة على ٩٥٥ طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع أصلي مقدار ١٥٢٥ ، وبعد تنفيذ الدراسة توصل البحث إلى:
الكشف عن وجود أثر فاعل لاستعمال التعلم النقال بخدمة تحسين القابلية لاستخدامه في التعليم الجامعي لدى طلبة جامعة الأقصى، كما حقق التعلم النقال مستوى قابلية لتوظيفه في التعليم الجامعي لدى طلبة جامعة الأقصى يزيد عن ٥٥% .

٥- دراسة (عبد المنعم محمد ٢٠١٦) : هدفت هذه الدراسة إلى توظيف التعلم النقال عبر الهواتف الذكية في تنمية مها رات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين ، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى، تم اختيارها بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي ٤٠٣ واستخدمت الباحثة مقياس تعلم ذاتي ومقياس تواصل إلكتروني، حيث تم التأكد من صدق المقياسين وثباتهما، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى، في مقياس تنمية مهارات التعلم الذاتي ومقياس التواصل الإلكتروني قبل التطبيق وبعده لصالح التطبيق البعدي بحجم تأثير كبير لكلا المقياسين ، حيث كان مربع آيتا أكبر من ٠,١٤ ، وفاعلية لمقياس مهارات التعلم الذاتي وفقا لمعدل الكسب لبلاك حيث بلغ معدل الكسب ١,٢٠ .

▪موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

هذه مجموعة من الدراسات السابقة استعرضها الباحث، ركزت على أمرين :

الاول ان معظم الدراسات قد ركزت على استخدام التعلم الالكتروني أو الهاتف النقال في العملية التعليمية وأخرى على اتجاهات ودافعية الطلبة والمدرسين اتجاه التعلم النقال ، وبمقدار متفاوت بين دراسة وأخرى ، فاستفاد الباحث من الدراسات السّابقة في صياغة المشكلة وأسئلتها، وتحديد مجالاتها وأدواتها لتظهر بالشكل الذي عليه الآن ، اذ كانت الدراسة متلائمة مع الدراسات السّابقة من حيث الأهداف المتوخاة من دافعية المدرسين والطلاب نحو استخدام التعلم الهاتف الذكي (النقال) في العملية التعليمية ومدى توظيفها فاتفقت هذ الدراسات السّابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج ، إذ اعتمدت المنهج الوصفي وتطبيقات الهاتف المحمول مثل دراسة (الحارثي ٢٠٠٧) ، ودراسة مينا (٢٠٠٨) ، ودراسة (سوني ، ٢٠١١) واختلفت مع باقي الدراسات التي اتخذت المنهج التجريبي ، وايضا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (مينا) ودراسة (سوكي) في استهداف المدارس الاعدادية على عكس الدراسات الاخرى التي استهدفت المراحل الجامعية .

الفصل الثالث :

- **منهجية البحث والاجراءات :**

يتناول الباحث في هذا الفصل المنهجية التي أتبعها في بحثه ، والوصف لتفاصيل إجراءاته المتبعة من تحديد مجتمع البحث وعينته ، وإعداد أداة البحث وصدقها، وثباتها ، فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة .

اولا : منهج البحث:

تُعد منهجية البحث كعمل إجرائي متكامل يعتمد عليه الباحث ؛ للوصول إلى حقيقة جديدة يستهدفها؛ للتغلب على مشكلة تواجهه او تكون غامضة عليه، ويتكون من العمليات، والأدوات، والإجراءات التي يستعملها عادة في جمع البيانات، وتحليلها وتفسيرها؛ لغرض الحصول على اجابات مقنعة لحل هذه المشكلة (العساف : ٢٠٠٣، ١٩٢).

ولما كان البحث الحالي يهدف الى تَعرّف مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لتطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية ، فان اختيار المنهج المناسب لتحقيق ذلك الهدف هو المنهج الوصفي ، اذ أن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر معينة وجمع المعلومات والحقائق، والملاحظات عنها، وتقرير الحاجة مثلما توجد عليه في الواقع ، فضلاً عن تقدير ما ينبغي ان تكون عليه الاشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة واقتراح الخطوات والاساليب التي يمكن ان تتبع للوصول إلى الصورة التي ينبغي ان تكون عليه الظاهرة (كنسارة : ٢٠١١، ٩٤).

ثانيا : مجتمع البحث : تكّون مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الاعدادية التابعة لمديرية محافظة بابل (المركز) والبالغ ١٧٤ بواقع ١٠٣ مدرسا و ٧١ مدرسة ، على وفق احصائيات تربية بابل .

ثالثا : عينة البحث :

كان اختيار عينة البحث عشوائيا ، اذ شملت العينة المختارة (٨٠) مدرسا ، ومدرسة من مدرّسي اللغة العربية الذين يُدرّسون المرحلة الاعدادية) الرابع والخامس والسادس) في مدارس مركز محافظة بابل للبنين التابعة لمديرية التربية ، اذ تشكل هذه النسبة ما يقارب ٤٦% من مجتمع البحث ، والجدول رقم (١) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث بحسب متغيراتهم الشخصية .

جدول (١) يبيّن توزيع

التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث بحسب متغيراتهم الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	50	63%
	اناث	30	37%
	المجموع	80	100%
الخدمة التدريسية	اقل من خمس سنوات	11	18%
	خمس – عشر سنوات	43	54%
	اكثر من عشر سنوات	26	28%
	المجموع	80	100%

رابعا : أداة البحث:

بالنظر لعدم توافر أداة جاهزة ، وملائمة لجمع المعلومات تتناسب وأغراض البحث الحالي ، وأهدافه فقد أعتمد الباحث الاستبانة ؛ كأداة رئيسة لبحثه .

إذ أنها من الوسائل الشائعة والبارزة في جمع المعلومات ، والبيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والاساليب القائمة فعلاً ، فضلاً عما تتمتع به من مزايا أهمها الاقتصاد في الوقت والجهد (عبد الهادي : ٢٠١٢، ١٩٢).

ولإعداد هذه الأداة اتبع الباحث الخطوات الآتية :

١- الاطلاع على الأدبيات التربوية في بلادنا، وعلى مناهج بعض الدول العربية (اللغة العربية) والإفادة من الدراسات السابقة المقاربة للدراسة الحالية.

٢- صياغة استبانة للبحث تكونت من عشرين فقرة تخص الموضوع ، وقد استعمل الباحث مقياس ليكرت الخماسي للتعامل مع إحصائيات الاستبانة ؛ لأنه مقياس شائع الاستعمال ، ومن السهولة فهمه وتوازن درجاته ، حيث يشير افراد العينة الخاضعين للإجابة عن الاستبيان لدرجة موافقتهم على كل فقرة من الفقرات، وعلى النحو التالي) موافق بشدة ، موافق ، محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) ، وتقابلها درجات المقياس الخمس (١ -٢- ٣-٤ -٥) فضلا عن توخي المعلومات الديموغرافية لعينة البحث .

▪صدق الاداة (الاستبانة) :

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة المكونة من (٣٠) فقرة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج ، وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي، فضلا عن بعض المشرفين التربويين ؛ لإبداء آراءهم وتوجيهاتهم حول مدى سلامة صياغة الفقرات بشكلها العلمي واللغوي ، ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة وعلاقتها بالسمة المراد قياسها ، وابداء آراءهم بتعديل او حذف او قبول ، وبعدما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة ،واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (٢٠) فقرة بعدما ابدل الباحث بعضا من الفقرات وحذف اخرى تماشيا مع توصيات بعض المحكمين والخبراء ، فصار الاستبيان مكوّن من عشرين فقرة تخص موضوع البحث كما هو مبيّن في الجدول (٣) .

▪ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الاستبانة، وثبات تطبيقها لجأ الباحث الى استعمال طريقة الاختبار، واعادة الاختبار Test-Retest ، وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عبر قنوات التواصل الاجتماعي تكوّنت من ٥٨ مدرّسًا من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته اسبوعان ، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط "بيرسون " بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة عامة ، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين) ٨٢,٠(وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

وجرى تطبيق معادلة كرو نباخ ألفا Cronbach Alpha على جميع فقرات اداة الدراسة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك ، معامل الثبات ، ومعامل ارتباط بيرسون للأداة بشكل عام ، إذ يتوضح ان معامل الثبات للأداة عامة بلغ) ٨٠,٠(وهي قيمة مرتفعة ؛ للعمل على تطبيق الاداة.

الجدول (٢)

معامل الثبات كرو نباخ ومعامل "الاستقرار" ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

	القيمة
عدد فقرات الاستبانة	20
كرو نباخ الفا	80,0
معامل ارتباط بيرسون	82,0 *

* دالة احصائيا عند مستوى دلالة ((0.05= α

خامسا :اجراءات اداة البحث وتطبيقها :

١- توزيع الاستبانة على عينة البحث وكان عددهم (٨٠) مُدرسا ومُدرسّة للغة العربية في مختلف المدارس الاعدادية للبنين في مركز محافظة بابل وبشكل شخصي بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مُديرية التربية للزيارة الميدانية للمدارس .

٢- إعلام المدرسين المستجيبين الغرض من اجابة فقرات الاستبانة ، وضمان سرية اجاباتهم.

٣- حض المدرسين على الاجابة بمهنية ، وعدم ترك أيّ فقرة من الفقرات .

٤- جمع الاستجابات وتدقيقها وترتيبها وتهيئتها للتحليل الاحصائي .

٥- استعمال حزمة التحليل الاحصائي (Spss) للتوصل الى النتائج المتوخاة من البحث .

▪المتغيرات الخاصة بالبحث :

أ- المتغيرات المستقلة :

الجنس : وله مستويان (ذكور – اناث)

الخبرة التدريسية : ومستوياته ثلاثة (اقل من خمس سنوات – من خمس الى عشر سنوات) (اكثر من عشر سنوات) .

ب- المتغير التابع :(مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية)

سادسا : المعالجات الإحصائية:

استخدمتْ الأساليب الاحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون)معامل إعادة الثبات (لحساب ثبات التطبيق.

٢- معامل الاتساق الداخلي)كرونبا ألفا (للتحقق من ثبات الأداة .

٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

٤- تطبيق اختبار)ت (للعينات المستقلة Independent Samples T-Test للتعرف إلى الفروق بين اجابة افراد العينة على متغير الجنس .

٥- وتطبيق تحليل التباين الأحادي ANOVA (على مقياس الاستبانة لمتغير الخبرة .

الفصل الرابع :

●**تحليل النتائج وتفسيرها :**

يشمل هذا الفصل النتائج المتعلقة بأسئلة البحث :

١- (ما مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية) ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات اداة البحث والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	مرتبة	نسبة مئوية	متوسط حسابي	انحراف معياري	مدى التطبيق
9	استطيع الوصول الى التطبيق عبر الهاتف النقال بسهولة	46	22	6	6	3	1	84	4.25	1.1	موافق بشدة
4	أعتقد أن الدورات والنشاطات العلمية التي تقوم بها التربية عن بعد هو وسيلة لتقييم تعليمي ناجح	45	19	7	5	4	2	84	4.2	1.14	موافق بشدة

1	المساعدة الفنية لاستخدام التكنلوجيا من قبل المدرسة ضعيفة	45	20	5	6	4	3	84	4.2	1.16	موافق بشدة
8	ممكن ان يحتوي التطبيق على تمارين ووجبات تساعد الطلاب على استيعاب المحتوى التعليمي	43	18	9	4	3	4	85	4.2	1.08	موافق بشدة
11	امتلك وسيلة مناسبة للتواصل الكترونيا مع الطلاب	38	21	11	4	6	5	80.2	4.01	1.22	موافق
14	هناك مشاكل ومعوقات تواجهني عند تدريس المادة الكترونيا	41	20	9	7	3	6	82.2	4.11	1.14	موافق

7	تقليص المحتوى التعليمي ساعد على تقبل الطلاب عملية التعلم عبر تطبيق الهاتف	20	35	11	9	5	7	74	3.7	1.14	موافق
15	امكانية اعادة المحتوى عبر تطبيق الهاتف ساعد في سهولة تقبل المحتوى التعليمي وفهمه	18	38	13	6	5	8	74.4	3.72	1.08	موافق
18	سرعة الانترنت مناسبة واستطيع التواصل مع الطلاب بشكل مناسب	22	40	9	6	3	9	78	3.9	.1.01	موافق
3	عرض المادة العلمية الكترونيا زودني بتدريب ومهارات اضافية	20	42	9	5	4	10	77.2	3.86	1.02	موافق

20	هناك تنسيق مستمر بيني وبين الطلاب حول المحتوى المعروض عبر التطبيق	18	38	13	6	5	11	74.4	3.72	1.08	موافق
13	ممكن ان تكون تطبيقات الهاتف الذكي وسيطا ناجحا للتفاعل بين الطلاب انفسهم	20	40	11	5	4	12	76.8	3.84	1.03	موافق
19	تم توفير معلومات كافية لاستخدام الموقع الخاص بالمادة	22	38	9	7	4	13	76.8	3.84	1.08	موافق
10	اشعر بالارتياح نتيجة تدريس المادة عبر تطبيق الهاتف تيليكرام	20	38	13	5	4	14	76.2	3.81	1.04	موافق

2	الوقت المحدد لتحميل المحتوى التعليمي عبر تطبيق الهاتف غير كافي	21	40	10	6	3	15	77.6	3.88	1	موافق
6	اكون فعالا اكثر عندما ادرس الطلاب عبر تطبيق الهاتف تيليكرام	24	38	8	6	4	16	78	3.9	1.07	موافق
17	تقبل الطلاب التعليم عبر تطبيق الهاتف تيليكرام كان اكثر من غيره	22	40	9	6	3	17	78	3.9	1.01	موافق
12	استطيع طرح أي سؤال اثناء التعليم عبر تطبيق الهاتف وتتم اجابتي عليها	22	38	9	7	4	18	76.8	3.84	1.08	موافق
16	تتم متابعتي بشكل مستمر أثناء عملية التدريس عبر تطبيق الهاتف الذكي من قبل الادارة المدرسية	20	41	11	5	3	19	77.6	3.88	0.89	موافق

5	يمكن ان يكون عرض المحتوى التعليمي بوساطة تطبيق الهاتف بديلا ناجحا للتعلم مستقبلا	14	26	9	24	7	20	68	3.2	1.28	محايد
	الدرجة الكلية							3.9	1.11		موافق

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابة افراد الدراسة عن فقرات اداة البحث

يلاحظ من الجدول (٣) أن مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لتطبيقات الهاتف الذكي في مدارس مركز مديرية التربية في بابل ، كانت متوسطة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩) وانحراف معياري (١.١١) ، وكانت الفقرات بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة .

اذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤.٢٥– ٣.٩) ، اذ جاءت الفقرة (٩) في المرتبة الاولى ، والتي نصت على (استطيع الوصول الى التطبيق عبر الهاتف النقال بسهولة) بمتوسط حسابي) ٤.٢٥) وبانحراف معياري (١.١) ، وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٤) والتي نصت على " الاعتقاد بأن الدورات والنشاطات العلمية التي تقوم بها التربية عن بعد هو وسيلة لتقييم تعليمي ناجح" بمتوسط حسابي (٤.٢) وانحراف معياري (١.١٤) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة قبل الاخيرة الفقرة (١٦) والتي كانت تنص على " تتم متابعتي بشكل مستمر من قبل الادارة المدرسية اثناء عملية التدريس عبر تطبيق الهاتف الذكي " بمتوسط حسابي) ٣.٨٨) وانحراف معياري)٠.٩٨) ، وبدرجة متوسطة ، وجاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة (٥) " يمكن ان يكون عرض المحتوى التعليمي بوساطة تطبيق الهاتف بديلا ناجحا للتعلم مستقبلا " بمتوسط حسابي)٣.٢)، وانحراف)١.٢٨) ، وبدرجة منخفضة.

٢- ما الفروق بين مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي التي تُعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال اختبار)ت Independent Samples T-Test (على الأداة ككل وفقا لمتغير الجنس ، والجدول (٤) يبين ذلك :

جدول رقم (٤)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الاحصائية
ذكر	2.85	0.18	2.25	0.03
انثى	69،2	0.14		

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مديات استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس ، اذ بلغت قيمة T (٢.٢٥) وبدلالة احصائية بلغت (٠.٠٣) وهي قيمة دالة لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢.٨٥) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢.٦٩) .

٣- ما الفروق في مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي التي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال تطبيق تحليل التباين الأحادي ANOVA على أداة البحث ككل وفقا لمتغير الخبرة التدريسية كما هو موضح بالجدول (٥) :

جدول رقم (٥)

الخبرة التدريسية	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الاحصائية
اقل من ٥ سنة	**2.87**	**0.16**	**0.29**	**0.69**
٥- ١٠ سنة	**2.76**	**0.14**		
اكثر من ١٠سنة	**2.85**	**0.16**		

الجدول اعلاه يظهر عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مديات استعمال لمدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية وفقا للخبرة التدريسية ، اذ بلغت قيمة F (٢٩,٠) وهي غير دالة احصائيا .

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث وتوصياته :

يناقش هذا الفصل نتائج البحث ، والتي تتمثل في الاجابة عن الاسئلة الواردة فيه وكما يأتي :

١- توضح النتائج المتعلقة بسؤال البحث الاول (ما مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية في المرحلة الاعدادية) ؟

ان الدرجة الكلية للفقرات متوسطة، ولقد جاءت في الدرجات" مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة "اذ جاءت الفقرة (٩) في المرتبة الأولى ، ونصت على (استطيع الوصول الى التطبيق عبر الهاتف النقال بسهولة) بمتوسط حساب (٤.٢٥) ، وبانحراف معياري (١.١) ، وبدرجة مرتفعة ، ويمكن ان ترجع هذه النتيجة الى امتلاك معظم المدرسين للهواتف الذكية التي تحتوي على تقنية عالية تمكنهم من الدخول الى أي تطبيق بسهولة ، فضلا عن امتلاكهم لحزمة الانترنت المنزلي او الشخصي الذي يُربط مباشرة بالهاتف عبر (راوتر صغير ورخيص الثمن) او الاشتراك اليومي او الاسبوعي ببرنامج انترنت مجاني توفره الشبكة المحلية للهاتف المحمول .

وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٤) التي تنص على (الاعتقاد بأن الدورات والنشاطات العلمية التي تقوم بها مديرية التربية هي وسيلة لتقييم تعليمي ناجح (بمتوسط حسابي ،)٤.٢) وانحراف معياري)٤.١٤) وبدرجة مرتفعة ، وهذا قد يدل على قناعة المدرسين او اعتقادهم بأن اهتمام مديرية التربية سيما قسم الاعداد والتدريب المدرسي ، بالدورات والنشاطات او ورش العمل التي تخص التعليم الالكتروني او تطبيقاته عبر مختلف الوسائط ، لا سيما الهاتف النقال عن بعد ؛ ستسهم بتطوير و تقييم تعليمي جيد وناجح من شأنه رفع مستوى النشاط الذهني عند المدرسين فيما يخص استعمال تطبيقات الهاتف الذكي في التعليم .

وفي المرتبة قبل الاخيرة حَلّت الفقرة (١٦) والتي نصت على (تتم متابعتي بشكل مستمر من قِبَل الادارة المدرسية اثناء عملية التدريس عبر تطبيق الهاتف الذكي) بمتوسط حسابي (٣.٨٨) وانحراف معياري) ٠.٩٨) وبدرجة متوسطة ، وقد ترجع هذه النتيجة الى تتبّع ادارات المدارس للمدرسين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية بوساطة تطبيقات الهاتف الذكي وبإشراف مباشر من مشرفي مديرية التربية في المحافظة اثناء الجائحة او في فترات الدراسة الحضورية مع تضمين أيام محددة للدراسة الالكترونية ، عِبر خطط روتينية وضعتها التربية ، لإنجاح استعمال التعليم الالكتروني عبر تطبيقات الهاتف او غيرها من الوسائط .

وكانت المرتبة الاخيرة للفقرة (٥) التي كانت تنص على (يمكن ان يكون عرض المحتوى التعليمي بوساطة تطبيق الهاتف بديلا ناجحا للتعلم مستقبلا) بمتوسط حسابي)٣.٢) وانحراف معياري) ١.٢٨) ، وبدرجة منخفضة ، وتعزى هذه النتيجة الى قناعة بعض المدرسين بأن التعليم الحضوري اكثر جدوى وابقى اثرا من التعليم الالكتروني وتطبيقاته ، وهذا قد يأتي لمقارنة

المدرس بين التعليمين وادراكه الفرق في مستوى قاعدة الفهم لدى الطلاب في مختلف فروع اللغة العربية .

٢- **مناقشة نتائج السؤال الثاني** : ما الفروق بين مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي بين الذكور والاناث (متغير الجنس) ؟

اظهرت النتائج الخاصة بهذا المتغير وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مديات استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية ، اذ بلغت قيمة T (٢.٢٥) وبدلالة احصائية بلغت (٠.٠٣) وهي قيمة دالة لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢.٨٥) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢.٦٩) ، ويعتقد الباحث ان المدرسين اكثر مرونة في استعمال تطبيقات الهاتف النقال؛ بسبب بحثهم الدائم عن كل ما هو جديد ومتطور من غير قيود ، وايضا هم اكثر حرية في التواصل مع طلبتهم واكثر احتكاكا معهم عبر تبادل مختلف معرفات تطبيقات الهواتف النقالة ؛ وبسبب طبيعة مجتمعنا الشرقي المحافظ ، تحرص المرأة على عدم الاستعمال الكثير لوسائل التواصل الالكتروني سيما في عالم التربية والتعليم .

٣- **مناقشة نتائج السؤال الثالث** : ما الفروق في مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي التي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ؟

النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مديات استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الاعدادية وفقا للخبرة التدريسية ، اذ بلغت قيمة F (٢٩,٠) وهي غير دالة احصائيا يعتقد الباحث هذه النتيجة ، جاءت لأن معظم المدرسين بمختلف سنوات خدمتهم يتمتعون بخبرة لا بأس بها في استعمال تطبيقات الهواتف النقالة وهم على اتصال مع ما يدور في عالم التكنلوجيا فهم متساوون بالدراية والمعرفة ؛ نتيجة الاستعمال اليومي المستمر للتطبيقات العامة التي تخص الانسان ، والتطبيقات الخاصة المعنية بالتعليم ، والذي باتت ضرورية ؛ لديمومة العمل المدرسي واستمراره.

●التوصيات :

في ضوء النتائج المتعلقة بهذا البحث يمكن تقديم التوصيات الاتية :

١- تشجيع مدرسي اللغة العربية على استعمال التعليم الالكتروني بوساطة تطبيقات الهواتف الذكية في المراحل التعليمية المختلفة .

٢- ان تقيم مراكز الاعداد والتدريب في المؤسسة التربوية دورات تدريبية للكادر التدريسي يعنى باستعمال تطبيقات الهواتف الذكية .

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ١

٣- أن تراعي المؤسسة التربوية الإمكانات المادية والبشرية لتنفيذ هذا النوع من التعليم .

٤- نشر الوعي بمفهوم التعليم الإلكتروني و ثقافته ، و أهميته ، وكيفية الاستفادة منه على المستويات التعليمية والتربوية الصغيرة كالمدرسة وكوادرها التعليمية والتدريسية .

٥- اجراء دراسة ميدانية حول مدى استعمال تطبيقات الهواتف الذكية لمدرسي اللغة العربية في مراحل دراسية مختلفة ولمتغيرات اخرى مثل الجنس او مدة الخدمة .

●المصادر :

١.ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ،(٢٠٠٥) ، لسان العرب، تحقيق، د. يوسف البقاعي ، ط١، مج١،٢،٣،٤، الدار المتوسطية للنشر والتوزيع ، تونس .

٢. أبو عقل، وفاء ،) ٢٠١٢(، أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، مج ٣، ع ٦كانون ثاني ، ص١١٥.

٣.ابو موسى ، مفيد احمد ، و سمير عبد السلام ، التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ، (٢٠١٢) ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٤.بدران شبل ، و سعيد سلمان ، معلم الالفية الثالثة في اطار معايير جودة الممارسة المهنية ، (٢٠٠٩) ، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٥.البياتي ، عبد الله سليم (٢٠١٦) ، التعليم عن بعد " الثقافة الثالثة " ادارة الجودة الشاملة ، تحديات التعليم الجامعي العربي ، مجلة رسالة التربية ، سلطنة عمان ، العدد ٣١ ديسمبر .

٦.الحربي ، جبير سليمان ، (٢٠٠٧) ، دور الشبكة العنكبوتية العالمية في تدريس العلوم الشرعية بكليات المعلمين وسبل استخدامها ، جامعة ام القرى ، السعودية .

٧.الحلفاوي ، وليد سالم محمد الحلفاوي (٢٠١١)، التعلم الإلكتروني، تطبيقات مستحدثة ، دار الفكر العربي ، ط١ ، القاهرة .

٨.الحيلة ، محمد ، (٢٠١٢) ، تصميم التعليم نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، الاردن.

٩.الدهشان، جمال علي، ويونس، مجدى محمد. (٢٠١٠)،التعليم بالمحمولMobile Learning صيغة جديدة للتعليم عن بعد، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٠. رفاعي ، عقيل محمود ، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم) (٢٠١٢)، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١١.سلامة ، عبد الحافظ ،(٢٠٠٢) ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط١، الاردن .

١٢.شحاته ، حسن سيد (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني وتحرير العقل القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٣.عبد الحي، رمزي بن أحمد) ٢٠٠٥(، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائله ، ط١، دار الوفاء ، الإسكندرية .

١٤.عبد الفتاح ، منال رشاد ،(٢٠٠٣) ، اهم الاتجاهات العلمية المعاصرة في مجال التعليم المفتوح وامكانية الاستفادة منها ، مجلة البحوث النفسية التربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد ١ ، مجلد ١ ، ٢٠٠٣.

١٥.عبدالعزيز، طلبة عبدالحميد (٢٠١٢) ، سلسلة استراتيجيات التعلم الإلكتروني، متوفر من خلال : http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=102
١٦.عبد الهادي ، بسام ، التعليم المبني على اقتصاد المعرفة ، (٢٠١٢) ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن .
١٧.عز الدين ، سحر ، التعلم المسند للدماغ في التدريس (٢٠١٥) ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .
١٨.عزمي ، نبيل جاد ، (٢٠٠٨) ، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. ط ١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٩.العساف، صالح بن حمد ،) ٢٠٠٣)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض .
٢٠.غريب ، زاهر إسماعيل (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، الطبعة١، دار الكتب، القاهرية .
٢١.كنسارة، احسان بن محمد ،عطار، عبدالله بن اسحا ق (٢٠١١)، الجودة الشاملة في التعليم الالكتروني، ط١، مطابع بهادر، مكة المكرمة.
٢٢.محمد ، عبدالحميد، (٢٠١٠) ، فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، منظومة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، عالم الكتب ،القاهرة .
٢٣.معيزة ، عبد الحليم ، (٢٠٠٨) ، التطبيقات الالكترونية للأجهزة الذكية ودورها في تنشئة الطفل، مجلة العلوم الاجتماعية، ألمانيا، العدد الرابع .
٢٤.النبوي ، امين ، (٢٠٠٩) ، الاستفادة من الصيغ الجديدة للتعليم المفتوح والجامعة الافتراضية والتعليم الالكتروني ، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة ، القاهرة للفترة من ٣١ يناير – ١ فبراير .
٢٥.النمورة ، مروة عبدالسلام ،(٢٠١٦) ، درجة وعي هيئة التدريس في الجامعة الاردنية للتعلم النقال من خلال الهواتف الذكية وممارستهم له ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه الاردن.

Source :

1. Ibn Manzoor, Jamal al-Din Muhammad bin Makram, (2005), Lisan al-Arab, investigation, d. Youssef Al-Beqai, 1st Edition, Volume 1, 2, 3, 4, Mediterranean House for Publishing and Distribution, Tunisia.
2. Abu Akl, Wafaa, (2012), The effect of using e-learning in teaching science on the academic achievement of Al-Quds Open University students, the Palestinian Journal of Open Education, Vol. 3, p. 6 January, p. 115.
3. Abu Musa, Mofeed Ahmed, and Samir Abdel Salam, Education between Education and E-Learning, (2012) i 1, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo
4. Badran Shebl, and Saeed Salman, Teacher of the Third Millennium in Quality Standards, (2009), 1st Edition, Arab House for Publishing and Distribution, Cairo.
5. Al-Bayati, Abdullah Salim (2016), Distance Education "The Third Culture" Total Quality Management, Challenges of Arab University Education, Resala Education Journal, Sultanate of Oman, Issue 31 December.

6.Al-Harbi, Jubeir Suleiman, (2007), The Role of the World Wide Web in Teaching Sharia Sciences in Teachers Colleges and How to Use It, Umm Al-Qura University

7. Al-Halfawi, Walid Salem Muhammad Al-Halfawi (2011). E-learning, new applications. Cairo: Arab Thought House.

8. Al-Heila, Muhammad, (2012), Designing Education, Theory and Practice, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.

9. Al-Dahshan, Jamal Ali, and Younes, Magdy Mohamed. (2010), Mobile learning, a new formula for distance education, Cairo.

10. Rifai, Aqeel Mahmoud, Active Learning (Concept, Strategies, and Evaluation of Learning Outcomes) (2012), i 1, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo.

11. Salama, Abdel Hafez, (2002), Communication and Education Technology, Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House, 1st Edition, Jordan.

12. Shehata, Hassan Sayed (2006). E-learning and liberating the mind, Cairo: The Egyptian Lebanese House for Publishing and Distribution, Cairo.

13. bin Al-Hayy, Ramzi Ahmed (2005) e-higher education: its determinants and justifications And its means), i 1, Dar Al-Wafa, Alexandria.

14. Abdel-Fattah, Manal Rashad, (2003), the most important contemporary scientific trends in the field of open education and the possibility of benefiting from them, Journal of Educational Psychological Research, College of Education, Menoufia University, No. 1, Volume 1, 2003 .

15. Abdulaziz, Abdul Hameed Students (2012). E-Learning Strategies Series, available through: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=102

16. Azmy, Nabil Gad (2008), e-learning technology. I 1, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

17. Abd al-Hadi, Bassam, Education based on the knowledge economy, (2012), 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Jordan.

18 . Ezz al-Din, Sahar, Brain-Based Learning in Teaching (2015) 1, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan

19. Al-Assaf, Saleh bin Hamad, 2003 AD, Introduction to Research in Behavioral Sciences, Riyadh, Al-Obaikan Library .

20. Gharib, Zaher Ismail (2009) E-learning from application to professionalism and quality, Edition 1, Dar Al-Kutub, Cairo.

21. Kansara, Ihsan bin Muhammad, Attar, Abdullah bin Isha, Q. 2011 AD, Total Quality in E-Learning, first edition, Bahader Press, Makkah Al-Mukarramah.

22. Mohamed, Abdel Hamid, (2010), Philosophy of E-Learning over Networks, E-Learning System over Networks, World of Books, Cairo.
23. Muaizah, Abdel Halim, (2008), Electronic applications of smart devices and their role in child upbringing, Journal of Social Sciences, Germany, No. IV.
24. El-Nabawy, Amin, (2009), Benefiting from the New Formulas for Open Education, Virtual University and E-Learning, Seventeenth Annual Scientific Conference, Egyptian Association for Comparative Education, Cairo for the period from January 31 to February 1.
25. Al- Namour, Marwa Abdel Salam, (2016),The Degree of Awareness of the Teaching Staff At the University of Jordan for Mobile Learning through Smart phones, Unpublished Master,s Thesis, University of Jordan .

المصادر الاجنبية :

1- Horton, William & Horton Katherine., (2003). E Learning Tools And Technologies: A Consumer's Guide For Trainers Teachers, Educators, And Instructional Designers.
2- Johnson, Amanda (2017). Why Virtual Teaching Will Never Ever Replace Classroom Teaching
3- Massey, jullie (2015). Redefining Teaching: The Five Roles of the Online Instructor: in http://blog.online.colostate.edu/blog/online-teaching/redefining-teaching-the-five-roles-of-the- online-instructor/
4- UNESCO (2002) Information and Communication Technology in Teacher Education : A Planning Guide. in : https://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2014/3/19/ .
https://www.edutrapedia.com/
https://study.com/blog/why-virtual-teaching-will-never-ever-replace-classroom-teaching.html.